

العظمة

سعيد عن قتادة Bه قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون والأعمى الكافر الذي عمي
عن حق Dا وأمره ونعمه عليه والبصير العبد المؤمن الذي أبصر بصرا نافعا ووحده وعمل
بطاعة ربه D وانتفع بما اتاه من D وفي كتابي عن موسى بن عيسى النيلي عن احمد بن ابي
الحواري C قال التقى حكيمان من الحكماء فقال احدهما لصاحبه بم عرفت ربك قال بفسخ العزم
ومنع الهم لما عزمت فأزالني القدر وهممت فحال بيني وبين همي فعلمت ان المستولي على
قلبي غيري قال فيما عرفت الشكر قال بكشف البلوى لما رأيت مصروفا عني موجودا في غيري
شكرته على ذلك قال فبم احببت لقائه قال بأصل التخيير وانتفاء التهمة قال فما أصل
التخيير وانتفاء التهمة